

# أجمل القصص المؤثرة | استغاثة فتاة من أهلها | نبيل العوضي

نبيل العوضي

اصرت فحصلت على ما تريد فتاة تقول عن نفسها في المتوسطة جاءتنا مدرسة خلوقة كانت تدرسنى التربية الاسلامية. وعلمتني على الدين وعلى الاستقامة. وعلمتني على وجوب الحجاب. وسنة كاملة تقول رجعت الى البيت فقلت لامي يا اماه ابشرك. قالت الام لم تبشريني - [00:00:00](#)

هل هي العلامة الكاملة في الامتحان؟ قالت لا قالت اذا تحصيلين على جائزة لنشاط؟ قالت لا. قالت اذا اخبريني بالمدرسة خرجت للمدرسة وتبشريني بما؟ قالت ابشرك يا اماه بانني ساتحجب - [00:00:29](#)

ماذا؟ ساتحجب يا اماه. اجننت؟ ماذا؟ يا اماه اريد الحجاب. امجنونة انت؟ يا اماه لاني ساتحجب صرت مجنونة قالت نعم مجنونة تتحجيبين في هذا العمر. لا زلت صغيرة لا تفكري في الحجاب الان لما تكبرين ان شاء الله. قالت الفتاة يا اماه انا - [00:00:46](#)

كبيرة انا الان بالغة. يا امي حرام ان اظل بلا حجاب. قالت لي المدرسة كذا. قالت لي المدرسة كذا. تبا لك وللمدرسة حجاب ما في حجاب. يا ابو فلان شوف فلانة. ماذا تريد؟ تريد ان تتحجب؟ مجنونة. وهي بهذا العمر؟ ماذا يقول الناس عنها؟ معقدة - [00:01:09](#)

متخلفة اراهيبية. اتركي عنك الحجاب لما تكبرين ان شاء الله. لما تصيرين عروسة ان شاء الله. بكت الفتاة وراودها الهم والغم كيف يجبرها اهله على ترك الحجاب؟ ظنت انهم سيفرحون. ظنت انهم سيسعدون جاءت تبشرهم فاذا بهن - [00:01:29](#)

يصدمونها بمنعها من الحجاب ذهبت الى المدرسة تشتكي لها واذا بالمدرسة تطمئننها بانك ان شاء الله على خير والله عز وجل سيفرح عنك هذا الهم اصبري واحتسبي الاجر عند الله جل وعلا. مرت الايام انتهت السنة. جاءت السنة الاخرى وكل ما مر زمن تحاول الفتى ان تقنع امها واباها - [00:01:49](#)

لكن لا فائدة. حتى وصلت الى الثانوية كبرت الفتاة مرت السنين وعدتها امها انك اذا دخلت الثانوية تتحجيبين دخلت الثانوية ومع هذا الام تكذب حجاب ما في حجاب اصنعي اي شيه الا الحجاب. خذي اموال اذهبي للسوق. استمتعي. افعلي كل شيه. حجاب ما في حجاب - [00:02:10](#)

اي شيه الا الحجاب. انا لله وانا اليه راجعون. يا اماه يا اماه اسألك بالله الله عز وجل لا يرضى عني. يا امه لو مت هل تشفعين عند الله؟ ما تستطيعين. يا اماه ذاك يوم لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. اريد ان اطيع ربي - [00:02:35](#)

يا اماه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. احبك واحب ابي وسابركما ولكن لا تجبراني على معصية الله. حجاب ما في لا تفكري بالحجاب. مرت السنين حتى جاء اليوم الذي تصر فيه الفتاة - [00:02:55](#)

مهما فعلتم فاني لن اذهب الى المدرسة ماذا تقولين؟ لن اذهب ضربتها امها قالت افعلي ما تصنعين. والله لو ذبحتيني لن اخرج من البيت الا بحجاب ابوها دخل قالت يا ابا فلان سمعت فلانة ايش تقول؟ ماذا تقول؟ وكان ابوها شديد الغضب. قاسية شديدا عليهم. قال ماذا تقول؟ قالت له - [00:03:11](#)

ان اذهب الى المدرسة. ايش؟ لن اذهب الى المدرسة. ولم ان شاء الله؟ حتى اتحجب؟ مجنونة دخل عليها البارئ مغضبا. ماذا تقولين يا فلانة؟ يا ابي لن اذهب للمدرسة بعد اليوم. ولما؟ قالت حتى اتحجب. فضررها - [00:03:37](#)

صفعها على وجهها صفعة سقطت الفتاة على الارض بكت صاحت قال لها شوفي انا ما عندي لعب ولا عندي هزلة اذا ما رحت ما ذهبت الى المدرسة غدا سوف اقتلك - [00:03:57](#)

اذبحك. تذهبين والا قتلتك. ذهب الاب. اغلق الباب جلست على فراشها تبكي قامت تصلي الليل تشتكي الى الله عز وجل ربي ماذا

اصنع؟ ربي ماذا افعل اجبروني على معصيتك يا رب - [00:04:13](#)

كم من فتاة تعاني مثل هذه المعاناة انا اعرف والله كثيرون حتى تتصل علي فتاة. تقول حتى بعد ان تحجبت تريد امي ان تنزع حجابي عني كم من امرأة زوجها لا يريد ان تتحجب؟ كم وكم؟ للاسف بعض الرجال ليسوا برجال وبعض الامهات لا تستحق ان تكون اما - [00:04:30](#)

تقول ظلت الفتاة تبكي طوال الليل في الصباح ما ذهبت؟ ضربها ابوها يوم بعد اخر اشتد الضرب الام تجلس مع الاب تقول له يا فلان ما ينفع الضرب؟ لا لابد ان تقنعها كلمها ربما تقتنع بدأوا يقنعونها حتى الطعام لا تأكل تجلس في غرفتها - [00:04:52](#)

صلاة وتنام لا تأكل الا الشيء القليل. بعد ايام مرضت. مرضت البنت المسكينة. سقطت على الفراش مريضة والاب لا زال يصر ان تذهب الى المدرسة بلا حجاب. حجاب ما عندنا. والبعض منا ربما يستمتع لهذه القصة ويتعجب هل في اسر؟ تفعل مثلها - [00:05:14](#)

هذا والله كثير. والله كثير. كم من اباء وامهات كانوا سببا في اظلال واغواء اولادهم؟ كم وكم؟ يجبروهم على بل انا اعرف بعض الاء يسول لابنته المعصية وبعض الامهات تفتح لابنتها ابواب الذنوب والمعاصي للاسف للاسف - [00:05:34](#)

هذا واقعنا وهناك اسر تعيش هذه الحال فرحة مريضة على الفراش. تسمع القرآن وتقرأ الكتب وتصلي وتركع وتسجد لكنها مريضة اشتد بها المرض مرت ايام وايام البنت الفتاة تقول احيانا يدخل علي ابي. تقول فامثل باني نائمة. خوفها منه. سوف يأتيني ويؤذيني بكلامه. سوف - [00:05:54](#)

يجبرني على الذهاب للمدرسة وانا لا اريد الذهاب. تقول فاصنع كانني نائمة تغلق عينيها. تقول ولست بنائما تقول فاذا بابي الذي كان يغضب علي ويضربني. ياتي فيجلس عندي وينظر الي وهو صامت - [00:06:22](#)

تقول وفي مرة من المرات نظرت اليه تقول فاذا هو قد دمت عيناه مسح الدمعة من عينيه تقول وخرج يقول فعلمت ان الله عز وجل سيشرح صدره يقول فقلت تلك الليلة وصليت ودعوت الله عز وجل له ولامي ان يشرح الله صدرهما - [00:06:41](#)

تقول وفي اليوم الثاني تقول ما ادري ما الذي يتناقشان به؟ بما يتحدثان؟ تقول وفي اليوم الثاني جئتني امي جلست عند رأسي قالتها كيف صحتك اليوم؟ قلت لها الحمد لله يا اماه. ان شاء الله ايام واقوم وارجع للمدرسة. فقالت لي امي - [00:07:04](#)

قالت لي يا فلانة لا زلت مصرة على الحجاب قالت لها يا اماه والله والله ان الحجاب خير لي اذا اردتم لي الخير فاعينوني على الحجاب. يا اماه هذا امر ربي عز وجل. وسنة نبيي محمد عليه الصلاة والسلام وشرع ديننا - [00:07:24](#)

يا اماه والله ان الخير لي في الحجاب. اعينوني عليه يا اماه. تقول فابتسمت امي ليست من عاداتها ان تبتسم في هذا الموضوع. قلت لها يا اماه لم تبتسمين؟ قالت اصبري فنادت ابي يا ابا فلان تعال - [00:07:44](#)

تقول فدخلت ابي ودخلت امي وجلس عندي فقالت لي امي عندي بشارة. قلت لها تفضلي يا اماه ان ابحت عن البشارة. قالت الام تعرفين ما البشارة؟ قلت لا. تقول اخرجت لي كيسا واخرجت من الكيس ثيابا وحجابا - [00:08:01](#)

قالت انا وابوك ذهبنا الى السوق واشترينا لك حجابا وثيابا من اليوم انت فتاة صدقتي واخطأنا كنت على الحق. وكنا على خطأ. الحق معك يا بنية. الحجاب عفة. الحجاب ظهر - [00:08:20](#)

نريدك ان تكوني محجبة لقد شرح الله صدر امها وصدر اباها شرحهما الله عز وجل بصبرها بثباتها بتحملها باستغاثتها بالله عز وجل بدعائها لقد بكت وبكت ودمت عينها لكن بكاءها لم يضعها درى. لكن دموعها لم تذهب هباء. لقد كتب الله عز وجل لها الاجر. وحقق لها ما - [00:08:40](#)

تريد وهدي الله عز وجل اباها وامها من؟ انه الله يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء اخواني اخواتي الفاضلة عليك بالحجاب اصبري تحملي. وربما الزوج يعارض ربما الاب يرفض ربما - [00:09:14](#)

كله لا يؤيد لكن اهم شئ ان يرضى الله عز وجل من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. من ارضى الناس بسخط الله. سخط الله عليه - [00:09:55](#)

اسخط عليه الناس الخاتمة وما ادراك ما الخاتمة اذا حسنت فالانسان على خير وان ساءت. فيا شر ما سيلقاه. الاعمال بالخواتيم.

اجتهد يا عبد الله الله واجتهد يا امة الله. فاذا ختم لاحدنا بخاتمة خير فقد حاز خير الدنيا والاخرة ان شاء الله - 00:10:11

وان ختم له بخاتمة سوء فيا ويله. يا ويله كيف سيلقى الله عز وجل - 00:10:36